mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس)47(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب الصلاة اذا قدم من سفر - 00:00:02

وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرب من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه قال حدثنا خلاد ابن يحيى قال حدثنا مصعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال - 00:00:22

اتيت النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صلي ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:42

وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله الله باب آآ اذا الصلاة اذا قرب من سفر. باب الصلاة يعني في المسجد. الصلاة اذا قدم سفر يعني في المسجد - 00:01:02

واورد في يعني هذه الترجمة حديثين اشار الى احدهما اه هو حديث كعب بن مالك الطويل في قصة تخلفه في غزوة تبوك وتوبة الله عز وجل عليه وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم سفر قد دخل المسجد وصلى فيه وصلى فيه ركعتين - 00:01:22

ثم ذكر الحديث الثاني عن جابر رضي الله تعالى عنه وهو انه جاء الى انه لما من غزوة تبوك اه دخل المسجد فالرسول صلى الله عليه وسلم امره بان يصلي ركعتين - 00:01:52

وكان قادما من سفر والحديثان يدلان على مشروعية الصلاة في المسجد اذا قدم الانسان من سفر والحديث الاول الذي اشار اليه البخاري هو من فعله عليه الصلاة والسلام والثاني من قوله لبيان ان الا يتوهم ان هذا من - 00:02:12

عائشة عليه الصلاة والسلام فان هذا الحكم ثابت من قوله ومن فعله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا الحديث الذي ذكره هنا فيما يتعلق بحديث جابر هو قطعة من طويل جاء بالفاظ كثيرة بعبارات متنوعة في قصة بيعه آآ جمله على رسول الله - 00:02:32

صلى الله عليه وسلم. اخبر بان النبي عليه الصلاة والسلام كان له عليه دين يعني قيمة الجمل باعه عليه في الطريق واشترط ركوبه والاستمرار عليه الى المدينة. والرسول صلى الله عليه وسلم يتقدم - 00:03:02

وجاء بعده جابر فلما وصل جاء الى المسجد وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي ركعتين لقدومه من السفر وقال وكان ذلك ضحى. ثم انه قال انه كان لي عليه دين يعني قيمة الجمل. قال - 00:03:22

اعطاني وزادني. بل جاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الجمل واعطاه قيمة الجمل. اعطاه الجمل واعطاه له قيمة الجمل فهذا الحديث قطعة من ذلك الحديث الطويل الذي جاء بالفاظ كثيرة وبعبارات - 00:03:42

المتنوعة وهو اورده هنا فيما يتعلق بابواب المساجد لان من السنة الصلاة في عند قدوم الانسان من السفر فيكون الانسان عندما يصل اول شيء يبدأ به الصلاة في المسجد. نعم. قال حدثنا خلاد بن يحيى. نعم. عن مسعر. ابن كدام. عن محارب ابن دثار - 00:04:02

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وهذا رباعي من الاسانيد الرباعية عند البخاري ومنه يؤخذ الان ان الذي يزور المسجد النبوي لا يبدأ بالسلام على قبل الصلاة. نعم الانسان الذي معنا الان - 00:04:32

الذي معنا في الحديث هو كونه قديم سفر. كونه قديم سفر لكن اذا جاء يصلي. ثم يسلم. فلا يذهب للسلام قبل يأتي بتحية المسجد ويأتي بالصلاة التي هي عند القدوم من السفر. وحتى لو كان ليس قادما من السفر - 00:04:52

فانه آآ اذا دخل يصلي آآ ركعتين ثم يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ما لك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير - 00:05:12

عن عمرو بن سليم الزراقي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه عن ابي قتادة السلمي. نعم. رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل - 00:05:32

قبل ان يجلس ثم ذكر باب باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين. اذا دخل المسجد فليركع ركعتين يعني من السنة ان الانسان اذا دخل المسجد انه لا يجلس الا وقد صلى ركعتين. لا يجلس الا وقد صلى ركعتين - 00:05:52

اما اذا دخل دخولا عارضا وما اراد الجلوس وانما دخل لي اخذ حاجة او ليؤدي حاجة فانه لا لا لا يدخل انتهت الحديث بان هذا يتعلق بمن يجلس. وانه لا يجوز حتى يصلي ركعتين. ثمان هذا الحكم يعني - 00:06:12

العلماء او اكثر العلماء على انه مستحب. وحكي وجوبه عن بعض الظاهرية واما بعضهم مثل ابن حزم فانه يرى انه من المندوبات. ولكنه جاء عن بعض الظاهرية القول بالوجوب. والمشهور - 00:06:32

معروف عند العلماء انه من قبيل المندوب. ولكن الانسان عليه ان يحرص الا يجلس الا وقد صلى ركعتين. ثمان له منهج حتى يصلي ركعتين او يركع ركعتين. ليس له مفهوم في في الكثرة. بل يصلي ركعتين او - 00:06:52

اربع او ست او اثنان او عشر لا بأس بذلك. وانما هذا لانه الحد الادنى. ولا ومن ناحية مفهومه مما دونه فانه آآ لا لا يصلي ركعة واحدة. ولا يكتفي بركعة واحدة بل اقل ما يصلي ركعتين - 00:07:12

وركعة واحدة ما تكون في الوتر. الركعة الواحدة تكون في الوتر. فاذا اه من دخل المسجد فلا يصلي اقل من ركعتين وله الزيادة عن الركعتين. يصلي ركعتين لا ينقص عنهما وله ان يزيد عليهما. وله ان يزيد عليهما ليس معنى ذلك ان يصلي ركعتين - 00:07:32

ولا يصلي غيرهما بل لا مفهوم بالزيادة بل له ان يصلي ولكن من حيث النقص له مفهوم وانه لا يصلي ركعة واحدة لان التنفل والنوافل اقلها ركعتان. النوافل اقلها ركعتان. والصلاة الركعة الواحدة انما تكون في الوتر. نعم - 00:07:52

قال عن ابي قتادة السلمي قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس. نعم. نعم. فان ان جلس ونبه لا بأس يقوم يعني يقوم يعني او يعني لانه كما هو ليس بواجب لكنه من فعل من اجل الاستحباب يعني اذا لم يطل الفصل - 00:08:12

اذا لم يطل الفصل وانما جلس وكان ناسيا فنبه واما اذا كان متعمدا ما يؤثر قال حدثنا عبد الله بن يوسف نعم عن ما لك نعم عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير نعم عن عمرو بن سليم الزرقي - 00:08:42

عن ابي قتادة السلمي ابو قتادة السلمي ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه مشهور بالنسبة للعامة الانصاري مشهور بهذه النسبة ابو قتادة الانصاري. ولكنه هنا ذكره بالسلمي. وهو نسبة الى بني سلمة - 00:09:02

آآ المعروف المشهور عند آآ اهل العربية آآ انه آآ انه عندما تكون النسبة يقال السلف يعني ما يقال السالمي وبعض المحدثين يقولون سلمي. وهم بني سلمة. لكن المشهور والمعروف ان النسبة الى الى - 00:09:22

الى بني سلمة ان يقال فيهم السلمي. ان يقال فيهم السلمي فسخ السين آآ بفتح السين واللام. نعم وهي وهي نسبة خاصة. والانصاري نسبة عامة. واكثر ما ينسى بالنسبه العامة التي هي الانصاري - 00:09:42

ابو قتادة الانصاري هذه هي النسبة العامة المشهورة التي هي ملازمة لاسمه ابو قتادة الانصاري لكنه هنا نسب مثل ما يأتي يتكرر ابو اسحاق السبيعي الهنداني السبيعي فالسبيغي نسبة خاصة والهمدان نسبة عامة. فكذلك السلمي نسوة خاصة - 00:10:02

الانصاري نسوة عامة. نعم. الاسئلة جاءت عن صلاة الركعتين في اوقات النهي. لا ينكر على ان من جلس ولا على من صلى. لا ينكر على ما جلس ولا على وصلى يعني من من دخل وجلس فلننكر عليه ومن دخل وصلى لا ينكر عليه. من صلى من كانت عليه ركعة وتر -

00:10:32
صلى ركعة الوتر دخل المسجد فركع ركعة واحدة. الذي ينبغي للانسان انه يصلي ركعتين ثم يأتي بركعة الوتر. قال رحمه الله الله تعالى باب الحدث في المسجد. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:52
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ثم قال باب الحدث في المسجد. باب الحدث في - 00:11:12
الحدث في المسجد يعني يكون حدثا حسيا ومعنويا. فالحدث الحسي هو ان ان يخرج منه ما ينقض الوضوء. بان يخرج منه ما ينقضه كما سبق ان مر بنا في حديث لما يعني قال ما لم يحدث - 00:11:32
قيل ما الحديث يا ابا هريرة؟ قال فسانه ضراط. فساؤه ضراط. فهذا حدث حسي. والحدث المعنوي هو المعاصي وحصول الامور المنكرة والتي يدخل فيها الايذاء الذي جاء في بعض الاحاديث ما لم ما لم هناك ما لم يحدث نفس - 00:11:52
هنا وفي بعض الروايات ما لم يؤذي او يحدث يعني لان الايذاء من المعاصي وهذا والاحداث يكون يعني اه معنويا ويكون حسيا فيكون معنويا ويكون الايذاء من افراده ومن جزئياته لانه يشمل الايذاء وغير الايذاء - 00:12:12
ويكون حسيا وهو حصول نقض الوضوء وهذا انما يكون بالريح. التي تخرج من الانسان هذا هو الذي يتصور انه يحصل في مسجد وتصور انه يعني مسجد وان الانسان ينتقض وضوءه وهو في المسجد بهذه الطريقة. التي هي - 00:12:32
ترى اليها ابو هريرة يعني هساء او ضرار. ولهذا قال ما لم يحدث الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم اغفر له وقوله في مصلاه يعني في المكان - 00:12:52
في المكان الذي يصلى ليس المقصود به المكان المحدد الذي صلى فيه وانما المقصود به في المسجد. فلو ان انسانا صلى وانتقل الى او انتقل الى الى جدار يستند عليه او انتقل الى مكان اخر فانه يقال له في مصلاه يعني الذي هو - 00:13:12
الموضع الذي فيه الصلاة وليس المقصود به البقعة التي صلى فيها وركع وسجد بحيث ما يتجاوزها وانه لا يحصل له هذا الا اذا كان فيها بل له ان ينتقل الى مكان اخر يحتاج اليه لاستناد او لغير ذلك. ويكون - 00:13:32
ما دام انه آآ يعني ينتظر الصلاة او بعد الصلاة فان الملائكة تصلي عليه يعني ما دام في مصلاه سواء كان قبل الصلاة او بعد الصلاة ولهذا لو جلس الانسان في المسجد بعد الصلاة فان هذا الحكم يحصل له. ثم قوله - 00:13:52
اه عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. تقول هذا هذا بيان الصلاة عليه لان صلاة - 00:14:12
من الملائكة الاستغفار. صلاة الله صلاة الله على عبده آآ الثناء عليه في الملأ الاعلى وصلاة الملائكة الاستغفار. والصلاة من المؤمنين الدعاء. الدعاء يعني يصلي الله عليه وان يزيد في شرفه وان يزيد في اكرامه واعلاء منزلته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. هنا لما ذكر انه - 00:14:32
يصلون عليه يعني معناه انه يستغفرون. ويدعون له بالمغفرة والرحمة. ويدعون له بالمغفرة والرحمة. وقوله لم يحدث آآ هو في صلاة يعني في حكم الصلاة. وليس معنى ذلك انه مثل الصلاة تماما. لان في الصلاة ما يتكلم - 00:15:02
ولا يلتفت ولا يتحرك يمين وشمال. يعني شأن المصلي انه لا يحصل من هذه الافعال. لكن هذا لا يحصل له. فاذا هو في حكمه من حيث انه يثاب كما يثاب المصلي. ما يثاب كما يثاب المصلي. ثم ايضا قوله ما لم يحدث ايضا - 00:15:22
يبين انه ليس من اهل الصلاة الفعلية. الصلاة المشروعة لانه ليس بامكانه ان يقوم يصلي وهو محدث. ليس بامكانه يقوم يصلي ولا الدعاء وهذا الذي حصل انما هو في حال كونه على طهارة - 00:15:42
في كونه على طهارة. فاذا انتقض وضوءه فانه لا يحصل له. لانه لم يكن من اهل الصلاة لانه لو اراد ان يصلي ليس بامكانه ان يصلي. اما الانسان يصلي على وضوء ولم يحدث فانه اذا شاء يقوم يصلي. اذا - 00:16:02

يصلي صلى وان صلى جلس. اما من انتقض وضوءه في المسجد فليس بامكانه ان يصلي. لان الله لا يقول صلاة احدكم اذا احدث حتى حتى يتوضأ لا يقوى الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم - 00:16:22

اورده الان باب الحدث في المسجد. ثم ايضا يعني يدل على انه يجوز الانسان لو خرج منه يعني شيء او احتاج الى يعني انه ياخد من شيء فان ذلك لا يؤثر. وان كان اذا واذا استطاع ان يمسك وان يسلم من حصول ذلك. لا شك انه طيب - 00:16:39

لان خروجه قد يؤثر على الحاضرين وقد يعني يشمون منه رائحة غير طيبة لكن يعني قوله ما لم يحدث يعني معناها انه يحصل هذا في المسجد. وانه يقع في المسجد وانه بذلك لا يحصل له دعاء الملائكة. لانه لم يكن من اهل الصلاة - 00:16:59

بعد حصول الحدث نعم. قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج. ابو الزهاد عبد الله وابو الزناد لقب على صيغة الكنية وكنيته ابو عبد الرحمن لقب - 00:17:19

اه هو عبد الرحمن بن هرمز نعم. عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد رضي الله عنه كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر رضي الله عنه ببناء - 00:17:39

المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس. وقال انس رضي الله عنه يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. وقال ابن عباس لتزخرفنها كما - 00:17:59

احرفت اليهود والنصارى. ثم ذكر باب بني المسجد. والمقصود المسجد هذا الالف واللام للعهد في العهد الذهني وهو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. لان الذي ذكر فيه بنيان مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس بنيان اي مسجد - 00:18:19

او بناء المساجد وقوله بنيان المسجد. الالف واللام للعهد الذهني. اي مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو المعهود في الاذهان وليس المقصود به الجنس. يعني والكلام لان هذا ليس فيه. الاحاديث التي فيه كلها تتعلق ببناء مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا علاقة - 00:18:39

في بناء المساجد ولا علاقة لها ببنيان المساجد يعني وانما المقصود بها خصوص مسجده. فاذا الالف اللام للعهد الذهني مثل قوله عز وجل الف لام من ذلك الكتاب. اي الكتاب المعهود في الاذان الذي هو القرآن. الكتاب المعهود في الاذهان الذي هو القرآن - 00:18:59

فتأتي الالف واللام يرادوا بها العهد الذهني ويراد بها العموم. وقد جاء الجمع بين بالنسبة للكتاب بين العهد الذهني وبين العموم في قوله وانزلنا اليك الكتاب بالحق وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا - 00:19:19

فيما بين يديه من الكتاب. فقوله انزلنا اليك الكتاب هذا القرآن. الالف واللام للعهد الذهني. مصدقا لما بين يديه من الكتاب يعني من الكتب مصدقا لما بين يديه من الكتاب اي الكتب. ففيه الجمع بين يعني ذكر الكتاب مرتين. مرة يراد بها العهد الذهني - 00:19:39

مرة يراد بها الجنس. وكذلك آآ يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله هو الكتاب الذي نزل على رسوله هو الكتاب الذي انزل من قبل. والكتاب هو الذي انزل انزل على رسوله كده نزل على رسوله هذا مراد به القرآن. نزل على رسوله الكتاب ده نزل على رسوله - 00:19:59

الكتاب الذي انزل من قبل اي الكتب السابقة. اي الكتب لانه يراد بها الجنس. يراد بها الجنس. فاذا قوله المسجد هنا يراد به مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر يعني بعض الاحاديث تتعلق ببناء مسجد فقال - 00:20:19

قال ابو سعيد كان سقف المسجد من جديد النخل. قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كان سقف المسجد يعني مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من جريد النحل يعني جريدة فوقه الطين. يصفي الجريد بحيث يعني يكون متصل بعضه ببعض ثم يضع الطين فوقه - 00:20:39

وضع الطين فوقه فكان السقف من جريد النخل. لكن فيه يعني اه خشب تحمله لان نفس الجريد نفسه ما يحمل. لكنه يعرض على شيء يعني يمسكه. نعم وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس - 00:20:59

ثم ذكر اثر عمر وهو انه قال للذي آآ تولى يعني بناء المسجد وتجديده وتوسيعه اكن الناس اكن الناس يجعل لهم يعني كيد يستترون به. ويتقون به المطر. ويتقون به الشمس. في الحرارة - 00:21:28

والمطر وكذلك البرد الذي يكون يحصل فانه بوجود الجدران السقوف يعني يحصل الدفء ويسلم. وهنا قال اكن الناس من المطر. يعني معناها انه يبني يعني بناء يمنع نزول المطر عليهم لكن الناس من المطر. واياك ان تحمر او تصفر. واياك ان تحمر او تصفر يعني - 00:21:48

تعمل زخرفة يعني الوان صفر والوان حمر. يعني الذي هو الزخرفة. قال فتفتن الناس يعني فتنة الناس يعني تكون بشيئين. اما لكون الانسان يلهى يحصل فيه يحصل منه اه كونه ينظر الى تلك الاشياء فينشغل عن صلاته ويعني يدخل ومن هذا ما سبق ان مر - 00:22:18

حديثا بجانية ابي جهل ابي جهل الذي قال صلى في خميس الاعلام ثم ردها وقال اعيدوها لابي جهل بجهنم اتوني في ابي جهل. وهي اشياء ليس فيها زخرفة. ليس فيها خطوط وليس فيها اعلام. فانها الهته - 00:22:48

عن صلاته. فمعنى ذلك انه لا يحمر ولا يصفر حتى لا يفتن الناس. وايضا معنى اخر وهو ان لا يفتن الناس بان يتنافسوا لانهم اذا حصل ان عمر بنى المسجد وانه فيه زخرفة وفيه يعني معناه الناس يتنافسون في هذا - 00:23:08

يتنافسون في الزخرفة فيعني فقال فافتن الناس فيحتمل وكل من المعنيين صحيح. يعني لا يفتن الناس بان ينظروا الى هذه زركشة وينشغل عن صلاتهم. وكذلك ايضا لا يفتن الناس عند بناء المساجد. انهم يتباهون ويتنافسون ولهذا جاء - 00:23:28

يتباعون يعني معنى ذلك انه يصير فيه تباهي. فيه تباهي مثل ما يعني مثل ما اخبر في حديث الاعراب في حديث جبريل واثر الحفاة العراة الحفاة يتطاولون بالبنيان. يتطاولون يعني تفاقرا - 00:23:48

تفاحرا ومباهاة فكل منا عليه صحيح. كونه يلفي مصلي بنظره الى هذه الزخرفة لكونه يشغل الناس ويفتنهم بالتنافس. لا سيما لو حصل هذا في زمن عمر وقالوا فيقولون هذا من سنة الخلفاء - 00:24:08

الراشدين او ان هذا من عمل عمر رضي الله عنه فحذر من ذلك فقال اياك واياك للتحذير كما ان عليكم بالترغيب والحث كما في قوله عليكم بسنتي وسنة قوله ورسوله واياكم ومحدثات الامور. عليكم بالصدق - 00:24:28

واياكم والكذب. نعم وقال انس نعم. يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا. ثم قال انس وهذا يعني يعني يدخل تحت المعنى الثاني للزخرفة وهي المباهاة والتنافس. قال يتباهون بها وهم لا يعمرونها الا قليلا. يعني يعني يتباهون - 00:24:48

العمارة الحسية من حيث الزركشة ولا يعمرونها العبارة العمارة الحقيقية التي هي بالطاعة والجلوس والمساجد وذكر الله عز وجل فيه يعني لا يعمرونها الا قليلا يعني العمارة العمارة المعنوية التي هي ذكر الله عز وجل يجلس فيها ذكر الله - 00:25:21

آآ يعني والدعاء وقراءة القرآن وآآ تدريس العلم وما الى ذلك. يعني اذا اذا حصل يعني مثل هذه الامور فان هذا يكون من المباهاة ومن المنافسة ومن المسابقة ومع ذلك هؤلاء الذين - 00:25:41

في تزويقها وتجميلها وتحسينها لا يعمرونها الا قليلا. نعم. وقال ابن عباس لتزخر لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى. ثم قال ابن عباس قال لا تزخروا كما زخرفت لليهود والنصارى. يعني وهذا اخبار عن امر سيقع. وان الناس زخرفوا المساجد. وان قدوتهم - 00:26:01

وفي ذلك اليهود والنصارى كما قال عليه الصلاة والسلام فتتبعون سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لا دخلتموه. حتى ولو زخرفوا مساجدهم فان الناس يزخرفون مساجدهم وقوله لتتبعن هذا اخبار عن الواقع الذي سيحصل - 00:26:31

وهو شيء مذموم ليس للحمد وان الناس يعني يعني يرشدون الى ان يفعلوا وانما هذا اخبار بالواقع الذي سيحصل من الناس وهو غير زائغ يحسد الناس وهو سائق لتزخرفنها تقليدا لليهود والنصارى واتباعا - 00:26:51

اليهود والنصارى كما زخرفت اليهود والنصارى يعني كنائسهم وبيعهم. مساجدكم كما زخرفة اليهود والنصارى كنائسهم وبيعهم. نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح ابن كيسان قال - 00:27:11

حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد

وعموده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا وزاد فيه عمر - 00:27:37
رضي الله عنه وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد. واعاد عموده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة - 00:27:57
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج. ثم ذكر بعد ذلك اه آآ بناء المسجد عليه الصلاة والسلام في عهده عليه الصلاة والسلام وفي عهد عمر وفي عهد عثمان واما عمر ابو بكر فانه ما حصل في عهده شيء. ومدته قليلة لانه لم يبقى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سنتين وزيادة. واما - 00:28:17
عمر فقد بقي عشر سنوات وزيادة وعثمان بقي اثنا عشر سنة وزيادة. واما ابو بكر فمدته قليلة حيث لم تجد على سنتين الا آآ يعني اشهرا. فابو سعيد بين كيف كان - 00:28:47
في عهده صلى الله عليه وسلم وكيف كان بناؤه في عهد عمر؟ وكيف كان بناؤه في عهد عثمان؟ ايش قال؟ قال كان ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجليد. مبنيا باللبن. يعني جدرانه باللبن - 00:29:07
وقد سبق ان مر بنا حديث انهم لما بنوا المسجد وجعلوا النخل الذي قطعوها في قبلته وجعلوا آآ عبادتها من حجارة وانهم كانوا ينقلون الحجارة والنبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:29:26
يقول اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للاصالة والمهاجرة. مر بنا هذا الحديث. وهنا فيه ذكر اللبن. فيكون معنى ذلك وهذا في عهد صلى الله عليه وسلم فيكون معنى ذلك على ما جاء في الحديث السابق كأن ذلك في القبلة يعني الحجارة يعني كانت في القبلة واما - 00:29:46
يعني ما جاء في هالحديث يعني فيكون في في الجوانب وفي المؤخر. يكون في الجوانب وفي المؤخر البنيان. يعني بناء الجدران يعني باللبن الذي الذي يكون من الطين اللبن الذي يتخذ من الطين. كان كان المسجد ان - 00:30:06
اذا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجليد وعوده خشب النخل. وسقفه الجريد شطفه الجريد ومثل ما مر الاثر الذي علقه عن ابي سعيد وقال كان سقفه بجريد النخل - 00:30:26
في زمن عمر قيل ان الجريد ان يتأثر وانه حصل فيه يعني حصل فيه يعني خلل فيعني آآ اعاد بناءه وجعل بناءه كما كان في عهده عليه الصلاة والسلام يعني الجدران من اللبن سقف من الجريد والعمد من - 00:30:46
عمده خشب النخل. وعموده خشب النحل. يعني معناه سوق النخل وكأنه يعني النخل يعني سلت منه الشيء الذي الذي هو الكرب والاشياء الناتئة وصار يعني شكله يعني ناعم املس يعني بحيث لا يؤثر على الناس بالامس فلهذا يقال له خشب. قال له خشب النخل يعني انه ازيل الشيء الذي يؤثر - 00:31:16
وهو اماكن الكرم وقد سبق ان مر في قضية آآ آآ الاشياء التي كانوا بها ومنها النقير النقير وانهم يصيحون يعني يصنحونه من الخارج وينقرونه من داخل يسمحونه من الداخل من الخارج يعني بحيث يذهب الكرب الذي فيه واثر الكرم. وينحتونه من الداخل فيجعلونه في - 00:31:46
الذي ينبذون فهذا من جنسه. يعني معناه انهم لما قال الخشب يعني صرم في الخشب. لانهم ازالوا الهيئة التي كان عليها وجود الكرم الناتئ الذي لا يؤمن الانسان قد يؤثر في يده فصار يعني يعني اه ليس فيه خشونة - 00:32:16
وكان يعني شيئا مستقيما. نعم. وعموده فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. ابو بكر رضي الله عنه ما حصل فيه شيء لان الزمن يسير. ولهذا - 00:32:36
ايضا صلاة صلاة التراويح كانت في زمنه صلى الله عليه وسلم وابو بكر سنتان ما حصل فيها شيء ولما جاء احد عمر اتى بهذه السنة التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركها خشية ان تفرض على الناس. ترك الاستمرار عليها - 00:32:56
حتى لا تفرض على الناس ابو بكر رضي الله عنه ما حصل في عهده شيء واما عمر فجمع الناس على صلاة الجماعة في صلاة التراويح جماعة كذلك هنا يعني الوقت يسير ما حصل من في المسجد. عمر رضي الله عنه مدته طويلة فحصل منه ان المسجد تأثر فعاد -

00:33:16
وبناه كما بناه رسول الله قال في عمر. زاد. زاد فيه نعم زاد فيه. ومن الزيادة ما كان من جهة الامان عمر وعثمان زاد المسجد من جهة الامان. وهذا من اوضح الادلة التي يستدل بها على ان الزيادة لها حكم المزيد. وان الصلاة - 00:33:36
بالف صلاة ليست خاصة في مسجده صلى الله عليه وسلم وهي البقعة التي كانت في زمنه عليه الصلاة والسلام بل مهما فان الزيادة لها حكم يزيد. الصلاة بالف صلاة. في الاصل والزيادة. في الزيادة والمزيد - 00:33:56
وهذا اوظح دليل لان عمر وعثمان زاد المسجد من جهة الامام والامام يصلي في الزيادة وصفوف الاول التي هي خير الصفوف الزيادة فهذا يدل على ان الزيادة لا حكم نزيه. وان التضعيف لا يختص بالبقعة التي كان في المسجد. يعني - 00:34:16
المسجد هي معروفة وهي هذه الزيادة التي امامها والتي مقابلة لباب السلام كل هذه المسافة التي مقابلة لباب السلام الان هذه كلها من الزيادة. والامام يصلي في الزيادة. والصف الاول في الزيادة. والصف الثاني والثالث - 00:34:36
الى الى ستة الى سبعة او ثمانية او تسعة. يعني كلها بالزيادة. فادل هذا على ان الزيادة لها حكم نزيف. نعم وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا - 00:34:56
نعم. ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة. نعم. وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة القصة هي هي الجص. يعني الذي يعني يعتبر من معادن الارض يحرقونه بالنار تم يعني يدقونه ثم بعد ذلك ينخلونه ويصير ابيظ فانهم يتخذونه - 00:35:17
للميازيد لان الميازيد ما كان عندهم ميازيب يعني بارزة. الميازيب البارزة هذه يعني حتصير بعين الناس فكانوا يتخذونه يعني بالجدار نفسه ولكن يعملون هذا هذا لص الذي لا يؤثر فيه الماء اذا نزل معه. اما الطين اذا نزل معه الماء يعني يذهب يسقط الجدار. فكان - 00:35:50
يعني يطلونه بالجص. الجص يعني كان يعني من الاشياء التي يعني يحطونها بين بين الحجارة وكذا جص يعني يمسك بعضها ببعض. لانه يعني قوي في المسك وايضا يعني اه يعني لا يؤثر فيه الماء اذا مشى - 00:36:20
لا يؤثرون فيه المشاء عليه. ولهذا كما قلت لكم يضعون ابن اليزيد شق في الجدار. يعني شق في الجدار ويطلونه بالجص حتى يعني يبقى الجدار سليما بسبب هذا الجص الذي وضع عليه. فالقصة هي الجص نعم - 00:36:40
وجعل عمده من حجارة منقوشة يعني بدل الخشب يعني بدل الخشب والحقيقة بناء المساجد بناء المساجد وتقوية بنيانها بدون زخرفة هذا شيء طيب لان البنيان وقوته واحكامه يعني يمكث طويلا. يكون عمره طويلا بسبب يعني آآ القوة والمتانة. بخلاف ما اذا - 00:36:58
كان يعني بناءه ضعيف فانه بعد فترة يحصل فيه حلال. لكن اذا كان محكما وقويا البنيان فانه يطول امده لكن مع الذي ينبغي مع احكامه بالبناء البنيان وتقويته من غير مبالغة زائدة لا حاجة اليها فان انه لا يكون فيه زخرفة ولا - 00:37:26
اصلح ان يكون فيه زخرفة. نعم وجعل عموده من حجارة منقوشة وسقفه بالساجر. وسقفه بالساج وهو خشب. يعني جيد يقال انه من الهند نعم. يعني سقفه يعني يكون فوقه الطين. يعني مثل الجريد. الجريد الذي كان يعني يتآكل - 00:37:56
ويحصل فيه يعني هذا هذا خشب قوي. الواح قوية نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله نعم عن يعقوب ابراهيم بن سعد. نعم. عن ابيه. نعم. عن صالح ابن كيسان عن نافع - 00:38:21
عن عبدالله نعم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. نعم. قال رحمه الله تعالى باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر. اولئك حبطت - 00:38:37
اعمالهم وفي النار هم خالدون. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز - 00:38:57
ابن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه. فاخذ رداءه فاحتبى ثم - 00:39:17

انشأ يحدثنا حتى اتى ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة اللبنة وعمار لبنة لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية. يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار. قال يقول عمار - 00:39:37

اعوذ بالله من الفتن. ثم ذكرها التعاون في بناء المسجد. يعني كون المسلمين يتعاونون في بناء يعني سواء كان يعني اه بانفسهم اذا كان هناك مجال للمشاركة بانفسهم او بالتعاون بالاموال - 00:40:07

التعاون بالاموال ويحظرون الذين يقومون ببنائها باتقان يتولون ذلك فالتعاون كونوا من المسلمين بقيامهم بالبنيان بانفسهم كما كانوا يعني يتعاونون في زمنه صلى الله عليه وسلم وبعد زمنه بحيث يعني يجتمعون ويحصل منهم البناء - 00:40:27

ويمكن ايضا بالتبرع بالاموال التي يستأجر بها العمال المتقنون اهل الخبرة واهل الفم العناية بمهنتهم وحرفهم فيتولون ذلك. ثم ذكر هذا الحديث ان الاية نعم الاية ما كان المشركين ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله. شاهدين على انفسهم بالكفر - 00:40:55

انما من امن بالله واليوم الاخر. فيعني هاتان الايتان فيها بيان ان ان الكفار ليسوا من اهل بناء المساجد يعني ده الاء المعنوي ولا الحسي. فهم ليسوا من اهل من يبنونها او يعمرونها - 00:41:25

لان الطاعة منهم لا تقبل بدون الايمان وبدون التوحيد وبدون الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ما كان لهم ذلك ولو حصل منهم فانه لا يستفيدون منه شيئا. لان اعمالهم مردودة. لانها لم تكن مبنية على الاخلاص وعلى - 00:41:45

الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وانما هي مردودة كما قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مثورا. وكما جاء في قصة آآ ابن جدعان الذي قالت عائشة انه كان يعني يفعل كذا في اخر الضيف وكذا فقال ان ذلك - 00:42:05

الا ينفعه لانه لم يقل يا من رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. يعني ليس من اهل الايمان وليس من اهل آآ ممن يعني يقر بالبعث الجزاء والحساب. وانما هو كافر كافر بالله وكافر بالبعث. والحساب. فلا - 00:42:25

ذلك وما يحصل له في الدنيا من من من يعني من نعم وكذا فهي من الثواب المعجل الذي يستعجله الكفار في لانهم تعجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا. كما قال عليه الصلاة والسلام الدنيا سجن المؤمن والجنة في الكافر. الدنيا سجن المؤمن والجنة الكافر. لان - 00:42:45

الكافر جنته في الدنيا. بعد موته لا لا يعني صلة له بالنعيم ولا صلة له بالخير ليس امامه الا العذاب وامامه الا النار. فاذا جنته انما هي في الدنيا. عن النار اذهبتم طيباتهم في حياتكم الدنيا. واستمتعتم بها - 00:43:05

هذا هو شأن الكفار يعني يستفيدون في الدنيا ويتمتعون بالدنيا ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى الله يأكلون كما الانعام والنار مثوى لهم. وكذلك من ناحية الحسية لانهم لو عمروها ما يحصلون اجرا. وهم لا يعمرونها العمارة المعنوية التي هي بالطاعة. ولا يعمرونها العمارة الحسية ولا يستفيدون من ذلك لو عمروها - 00:43:25

لو حصل منهم العمارة فانهم مثل ما لو تصدقوا مثل ما لو اعتقوا ومثل ما لو آآ يعني آآ انفقوا يعني في وجوه الخير ووجوه النفع وكذلك صلة الارحام وما الى ذلك. كل ذلك لا يفيدهم شيئا. كل ذلك لا يفيدهم شيئا لان - 00:43:55

اعمالهم لم تكن مبنية على الاخلاص نعم وان يكرمه قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد. من هو ابي هنا؟ عكرمة؟ نعم نعم قال قال لي ابن عباس ولابنه علي. نعم. انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه. فانطلقنا - 00:44:15

نعم يقول آآ يقول آآ يعني عكرمة مولى ابن عباس قال لي ولابنه علي ابنه علي انطلق الى ابي سعيد فاسمعه من حديثه. وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. من التواضع - 00:44:42

آآ افادة الناس وارشادهم الى الاستفادة من غيرهم. وهم يفيدون ويرشدون الى من يفيد. يفيدون وايضا يرشدون غيرهم الى ان يستفيد من غيرهم. وليس المسألة مقصورة عليهم بل هم ينفقون من - 00:45:01

ما عندهم ويفيدون مما عندهم ويرشدون غيرهم الى ان يذهب لغيرهم حتى يستفيد. حتى يستفيد. فيقول عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي وابنه عليها باحد اولاده. وهو الذي تنتسب اليه الدولة العباسية. لانهم يعني يصلون الى - 00:45:21

باش عن طريق علي عن عبد الله ابن عباس عن العباس. الدولة العباسية هي من سلالة علي هذا. الذي جاء ذكره في هذا الاسناد الذي

جاء ذكره في هذا الاسناد والذي يحكي عكرمة انه ان ابن عباس قال له يعني ولابنه علي اذهب الى مسألة اصنع منه هذا هو - 00:45:41

والتي تنتسب اليه الدولة العباسية علي ابن عبد الله ابن عباس آآ اذهب الى ابي سعيد فاسمع فاسمع منه فاسمع نعم قال اذهب انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه. نعم. انطلق الى ابي سعيد فيسمع من حديثه. كما قلت هذا يدل على فضل الصحابة ونبلهم وحرصهم على - 00:46:01

نشر الخير وعلى بث العلم وان الواحد منهم يفيد بنفسه ويفيد الناس الى ان يذهبوا الى غيره وهذا من تواضعهم ومن فضلهم ونبلهم وحرصهم على افادة الناس. لان الصحابة هم الذين تلقوا عن - 00:46:27

وسلم والتابعوني يتلقونه عن الصحابة. فهم يريدون ان يؤخذ العلم عنهم وعن غيرهم. ممن تحمله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويرشد بعضهم الى بعض ويدل بعضهم على بعض. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فذهب اليه. ذهب عكرمة وعلي ابن عبد الله بن - 00:46:49

ابي سعيد وهو في بستان يصلحه يعني يسقيه. يعني كان يعني يسقي حرثه فلما جاءوا اليه جاء وجلس واحتبى ويعني حدثهم بحديث بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:09

هذا يدل على عناية اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بالتحديث. واهتمامهم به. وانه ما استمر في شغله وجعل يحدثهم وهو يشتغل يعني يشتغل في عمله ويتكلم معهم لا تفرغ لهم ترك عمله. وجلس حتى يعني يكون ايضاح لهم على هدوء - 00:47:29

وعلى اه طمأنينة وهم ايضا يتلقون منه بخلاف ما اذا كان مشغولا يتكلم يحرث يده تشتغل ولسانه تكلم ما يكون مثل ما اذا كان جالسا فهذا من من ايضا من كمال فضلهم وكمال حرصهم على آآ - 00:47:49

اه نشر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على نشر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ايش قال قال فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا. يعني عليه زرع ورداء. عليه زار ورداء - 00:48:09

فاحتبى برداءه الازار موجود واحتبى بالرداء يعني بحيث يعني يلفه على مقدمه وعلى مؤخره يعني بحيث يعني يكون يعني اه مستريحا في الجلوس. نعم فجعل اخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا. نعم. حتى اتى ذكر بناء المسجد. يعني انه حدثه باحاديث - 00:48:28

ووصل الى بناء المسجد. يعني وصل في احاديثه التي يحدثون بها الى بناء المسجد. نعم. فقال فقال نحمل لبنة لبنة. نعم. وعمار لبنتين لبنتين. هذا هو المطابق للترجمة. التعاون في بناء المسجد - 00:48:58

لانهم يعني مجتمعين ينقلون كل وحي ينقل لبنة وهم اعداد وعمه ينقل لبنتين. عمار يحمل لبنتين وهم يحملون على لبنة لبنة. وهذا قوله يعني لبنتين يدل على قوة عمار. وان عنده قوة وانه كان يحمل لبنتين وغيره كان يحمل لبنة لبنة - 00:49:19

رآه النبي صلى الله عليه وسلم وجعل فرأى النبي وسلم فينفض التراب عنه. ويقول ويح عما ان تقتله الفئة الباغية يعني ان ان عمار كان الرسول ينفض الغبار عنه قد ينفضه عني - 00:49:46

وكانه للانشغاله باللبن وان يقضي لبنتين النهي عليه ما تمكن من اذهاب الغبار ومن نفخ الغبار فجاءنا ينفض فرس ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية. ويحو عمار تقتله الفئة الباغية وويح هذه كلمة - 00:50:06

يعني اه ليست كلمة دعاء عليه وانما هي كلمة يعني اه لا ليست مثل ويل لان يعني دعاء على الانسان. واما ويح فانها ليست كذلك. ويح اه عمار ساقتله الفئة الباغية - 00:50:26

وقد قتل رضي الله عنه وكان مع جيش علي رضي الله عنه وكانوا مقابلين للجيش اهل الشام وقتل في تلك الوقعة قتل في تلك الوقعة وفي تلك الحالة. وتحقق ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من انه قتل. وان الذين - 00:50:46

فقتلوه وهم اهل الشام والذين قتلوه آآ كانوا متأولين. لانهم يعني ما كانوا خارجين على الامام وما اكانوا مناوئين له وانما كانوا آآ يطالبون بقتلة عثمان حتى يقتص منهم ثم بعد ذلك تتحد الكلمة - 00:51:09

وعلي رضي الله عنه اراد ان تبقى الامور وان تجتمع الكلمة اولا ثم بعد ذلك يتجه الى بانه مندسين في جيش علي رضي الله عنه فيعني اراد عليه ان تجتمع الكلمة اولا فحصل ما حصل اه اولئك تمسكوا بان القتلة - 00:51:29

قتل العثماني يقتلون وعلي رأى التريث وحصل ما حصل. وحصل الاقتتال بدون رغبة من الطرفين ولكن الناس الذين عندهم تسرع حصل على ما حصل وقعت الوقعة وقتل عمار رضي الله تعالى عنه وارضاه. يعني - 00:51:49

علي رضي الله عنه لا شك انه هو الامام وهو الذي آآ قال فيه الرسول وسلم في الخوارج يخرج آآ المسلمين تقتلهم على على تخرج خارج على حين فرقة من المسلمين تقتلهم اولى الطائفتين بالحق - 00:52:09

هم اولى الطائفتين بالحق. والذي قتلهم علي رضي الله عنه. والذي قاتلهم علي رضي الله عنه. لكن اولئك كما هو معلوم اجتهدوا والمجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له اجر واحد. المجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له اجر واحد. يدعوه - 00:52:29

يدعوهم الى الجنة وهم يدعونه الى النار. يعني هذا بحسب الظن. يعني بحسب الظن والا فانهم لا يدعون الى ويعني الدعوة الى النار هم لا يدعون الى النار ولكنهم اجتهدوا ورأوا ان ان القتلة الذين تولوا قتلة اثنان - 00:52:49

منهم وبعد ذلك تجتمع الكلمة. وشاء الله ما شاء وحصل ما حصل. وصار هذا الذي وقع. وتحقق ما اخبر به الرسول الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته ولهذا لا يجوز ان يكون في قلب اي مسلم شيء على احد من اصحاب الرسول - 00:53:09

صلى لان لانهم اختلفوا وحصل ما حصل وحصل هذا الاقتتال ولكن الواجب ان يكون الجميع حظهم من المسلم ان يكون قلبه سليما لهم ولسانه سليما لهم كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر الحموية الوسطية ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان تكون القلوب سليمة ليس فيها شيء من الغل والالسنة سليمة ليس فيها شيء من الذنب. وهذا هو الذي ذكره الله عز وجل في سورة في سورة - 00:53:59

في سورة الحشر لما ذكر المهاجرين في اية وذكر الانصار في اية ذكر من كان على منهاجهم وعلى طريقتهم اية فقال والذين جاءوا من بعدهم من بعد المهاجرين والنصارى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان وهذا في - 00:54:19

ما في الالسنة. لانهم يقولون ربنا اغفر لنا فالسنتهم سليمة. يدعون لهم ولا يدعون عليهم. يمدحونهم ولا يذمونهم قال ولا تجعل في قلوبنا غلا. يعني قلوبهم سليمة ويسألون الله عز وجل ان يبقيها سليمة. فيعني هذه الاية تدل - 00:54:39

على ان الواجب على كل مسلم ناصح لنفسه ان يكون سليم القلب واللسان. في حق اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وان كل ما جرى بينهم لا يجعله يتأثر ويعني ينساق وراء العواطف - 00:54:59

آآ الضارة فيذم بعضهم ويتكلم في بعضهم لان هذا يعني يعود عليه هو بالمضرة يعود عليهم بالمضرة عليه هو المضرة وهو لا يضرهم. لا يضرهم نعيقه. وانما نعيقه على نفسه وضرره - 00:55:19

على نفسه ولا يضر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا رضي الله تعالى عنه وارضاه. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في - 00:55:39

قلوبنا غلة للذين امنوا ربنا انك رؤوف الرحيم. ولهذا يعني يعني بعض السلف سئل يعني لما جاء ذكر يعني آآ علي رضي الله عنه وما حصل في زمانه من الفتن وما جرى يعني من الفتن اللي حصلت في زمانه رضي الله - 00:55:49

اهو الله قال ان الفتن التي كانت في ايامه صان الله منها ايدينا فنسأله ان يصون السنتنا. صنع لان ما كنا في زمانهم قوله يدعوهم الى الجنة وهم يدعونه الى النار - 00:56:09

يعني معنى ذلك انه كان مع علي رضي الله عنه وهو يريد جمع الكلمة ويريد ان تتحد الكلمة واتحاد الكلمة هذا امر مأمور به ولكنها اهل الشام انما يعني اه اخروا يعني هذا الاجتماع او هذا هذا يعني هذا الاتفاق - 00:56:27

يعني حتى يعني يحصل التخلص من من القتلة الذين هم في يعني في جيش علي وانهم يعني يقتصوا منهم ويقاموا عليهم من حكم

الله يقام فيهم حكم الله عز وجل. فحصل منهم التأخر بسبب ذلك - 00:56:46
ويعني وهذا هو معنى يعني قوله يعني يدعوهم يدعونه الى النار يعني ان انهم يبقون على ما هم عليه لهذا لهذا الاجتهاد الذي حصل منهم وهو انهم رأوا يعني ان يقدم هذا اولا. وعلى كل حال الامر كما كما هو واضح. آآ كل منهم - 00:57:03
مجتهد والمجتهد المصيب له اجران والمجتهد المخطئ له اجر واحد وخطؤه مغفور والذي اه يعني والواجب على كل مسلم ان يكون في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني معتزلا متوسطا لا غاليا ولا جافيا - 00:57:23
كان يغلو ولا يجفو بل يحب الجميع. ويتولى الجميع ويدعو للجميع. ويمتلئ قلبه بمحبة الجميع. وان كانوا متفاوتين المحبة يحب يعني بعضهم يعني اه كل ما كان افضل فتكون المحبة اعظم ولكن المحبة قدر مشترك موجود - 00:57:43
جميع. وان كانوا ليسوا على حد سواء في محبة فان من كان له فضيلة ومن له مناقب عظيمة يعني يحب لمناقبه والصحابة كلهم يحبون بصحبتهم الرسول صلى الله عليه وسلم ولتشرفهم - 00:58:03
النبي صلى الله عليه وسلم ولكونهم كانوا في زمانه وكون الله اكرمهم في هذه الحياة الدنيا بالنظر الى طلعته صلى الله عليه وسلم وسماع صوته وسماع حديثه عليه الصلاة والسلام - 00:58:17
فيعني لهم شرف ولهم منزلة ولكن يحذر من الجفاء والغلو كما قال الطحاوي في عقد اهل السنة ونحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرق في حبهم ولا نتبرأ من احد منهم - 00:58:30
ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم. وحبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفرا ونفاقا وطغيان نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فلسنا جفاة لان المحب غير جافي لان قوله نحب خرج الجفاء - 00:58:47
لان المحب غير جافي ولما كان الحب فيه اعتدال وفيه زيادة اتى بشيء يخرج الزيادة فقال ولا نفرط في حبهم فاذا نفى الجفاء بقوله ونحب وجفى الافراط والغلو بقوله ولا نفرط في حبها. يعني حب اعتدال وتوسط يليق بهم ويليق بمقاماتهم رظي الله عنهم - 00:59:07
وارضاه نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حبهم ولا نتبرأ من احد منهم هذا يرجع لكلمته ونحب يعني كونه المحبين لا نتبرأ من احد منهم. ما يحصل فينا جفى - 00:59:32
يعني بحيث لا نحب وايضا نتبرأ زيادة على عدم المحبة زيادة على مهام محبة لا لا لا ليس كذلك احب ولا نتبرع ومع حبنا لا نتجاوز الحد نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ننفق في حبهم. ولا نتبرأ من احد منهم - 00:59:48
ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكره يعني من كان قلبه ملوثا ولسانه ملوثا نحن نبغضه ولهذا قال ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم يعني نبغض ما كان في قلبه شيئا عليهم ونبغض من يذكرهم بسوء - 01:00:09
ونبغض من يبغضه يعني في يعني في قلبه غيظ عليهم ومن يذكرهم بسوء يعني ونبغض من بغير الخير يذكره وحبهم دين وايمان واحسان. لاننا ما عرفنا ديننا الا عن طريق الصحابة - 01:00:31
هم الواسطة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرف الناس كتابا ولا سنة الا عن طريق الصحابة والجرح في الناقل جرح في المنقول. والقدح في النقل قد في المنقول. ومن قدح في الصحابة قدح في الكتاب والسنة - 01:00:48
لانه قدح في الناقة وقدح النقود حبهم دين وايمان واحسان لانها ما اعرف الحق الا عن طريقهم. وكفرهم وبغضهم كفر ونفاق وطغيان لان من يبغضهم ويتبرأ منهم ويكفرهم او يفسقهم. يعني هذا يعني رد الكتاب والسنة. يعني كتاب السنة حينما عرفت - 01:01:01
عن طريقها. نعم قال قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن. نعم يقول عمار اعوذ بالله من الفتن لما سمع يعني هذا الكلام وروى ان هذا يعني يحصل يحصل في فتن. نعم - 01:01:21
قال حدثنا مسدد. نعم. عن عبد العزيز بن مختار عن خالد الحداء. نعم عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابي سعيد عن عكرمة عن ابن عباس - 01:01:41
لان الان آآ يعني علي ليس راويا وابن عباس مرشدا ودالا وهذا شريكا في التحديث والتحديد ما هو من عكرمة عن ابي سعيد. والله

تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:01:58
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم حفظكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين عند ذكر الاية ما كان المشركين ان يعمروا مساجد الله جاءت الاسئلة الى ان بعض - 01:02:18
الجاليات قد تبرع لها من جهات كافرة لبناء مساجد ومراكز اسلامية. اذا كانوا يعني وجدوا من مالهم او من اموال المسلمين ما يكفي عن ذلك ويغني عن ذلك فان هذا هو هذا هو الذي ينبغي وهذا هو الذي لا يعدل عنه - 01:02:38
وان حصل ان يعني ان الكفار قدموا لهم شيء وهم بحاجة اليه فيقبلونه لا بأس بذلك لكنه لا يفيد الكفار شيئا يعني هذا الذي حصل هو يعني لا يفيدهم شيئا. وان كان خيرا فانه لا يفيدهم ولكن يفيد المسلمين. فاذا - 01:02:58
يحتاج الى ذلك ولكن لا يسألونهم ولا يطلبون منهم. لكن ان اعطوهم شيء وهم بحاجة اليه غير مستغنيين عنه فلهم ان يأخذوه. كما واعطوهم قطعة من الارض يعمرون فيها مسجد او اعطوهم من المال لكن بدون مطالبة لا يطلبون منهم شيئا. اسأل الله - 01:03:18
القاعدة التي ذكرتموها الزيادة لا احكم المزيد. يقول هل المسجد نمرة؟ تعمل به هذه القاعدة آآ مسجد النبي راح ليس له فضيلة يعني آآ ان صلاته بكذا. ليس فهو اذا صارت بكذا ليس فيه هذه الفظيلة ولكن اي مسجد اذا وسع فان الصلاة فيه صلاة الجماعة يعني تحصل كل سواء - 01:03:38
الاصل او المزيد لكن هذا الذي الذي نسي الرسول فهو تفضيل الصلاة بالف صلاة. هذا للزيادة والمزيد. وهناك المسجد اذا وسع اه وهو ويصلى في جماعة الاصل والزيادة كلها بسبعة وعشرين درجة. يعني صلاة الجماعة تظهر صلاة الفجر سبعة وعشرين درجة - 01:04:08
هو يريد من حيث الوقوف. ايش؟ الوقوف لا من ناحية الوقوف. من ناحية الوقوف يعني المقدم هو خارج عرفة. وقدم المسجد خارج وما اخره من عرب. فالان الموجود فيه جزء ليس من عرفة وجزء من عرفة. فمن حيث الوقوف يوقف مؤخره ولا يوقف في - 01:04:28
مقدمه القاعدة هذه لا تصلح الزيادة لها والمزيد. هو فيما يتعلق بهذا محدد بعرفة وهذا ليس من عربة لكن من ناحية الحكم من ناحية ثواب اه صلاة الجماعة في في المسجد كله سواء مقدم وهو خرج بسبعة وعشرين درجة. واما - 01:04:48
كونها يعني الشيء اذا زيد يعني في شيء يعني اه له حكم اخر بانزيد المسجد من جهة الامام ما يكون محله الوقوف ابدا احسن الله اليك من عاد من سفر ولم يجد مسجدا مفتوحا هل له ان يصلي في البيت - 01:05:08
اعتبر ادنى السنة؟ آآ هو معذور ما دام انه ما حصل يصلي فيه. وان صلت في بيته ما نعلم شيء يدل عليه. ما اهم شيء يدل عليه لكن الامر في ذلك واسع له ان يصلي وله ان لا يصلي. قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليكم المسجد فليركع ركعتين. اللام هنا - 01:05:28
وجوب للامر والامر للوجوب ما هو الصارف؟ آآ آآ ما اذكر يعني ايش صارف لكن العلماء او غالبيتهم او كالاجماع على انه للاستحباب. ما تذكر الان شيئا صالح - 01:05:48